بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على التقريب والترتيب والتبويب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحـــده لاشـــريك لـــه القريب المجيب، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وحبيبه وصفيه من خلقه، الذي هوّن الله به كل عصيب، صلى الله عليه وأنعم وسلّم ما اهتز غصن رطيب، وترنم عندليب، وعلى آله الذين اقتفوا الرسول الحبيب، وصحابته الذين حملوا ونقلوا أمانة القرءان العظيم الكريم وقراءاتـــه بطرقهـــا إلى أتباعهم فحفظ أساس الدين، ونشر مصدره الأول القويم، وبعد:

فلما كان كتاب: "تنقيح التحرير" مما يسّر الله به من الأوجه كلَّ عسير، فسَهُلَ به للقراءات العشر الكبرى كلُّ تحرير، وجهني مشـــرفي فضيلة الدكتور الشـــيخ عادل بن ابـــراهيم رفـــاعي حفظه الله، إلى كتاب: "تنقيح التحرير" وشرحه: "فتح القدير" بتهذيبه بالتبويب والترتيب، حـــتى يضبط لفظه، ويسهل حفظه، ويروق رشفه، ويهون خوضه، ويتلَأْلأُ أكثرَ رونقه، فأجبته ســـالكاً نصحه، ومقتفياً إرشاده وحرصه، في تقسيم تحريرات سور القرءان الكـــريم العظـــيم بالفصـــول وفروعها على القراء العشر وفروعهم اتباعا للإمامين الجليلين الشاطبي وابن الجزري رحمهما الله في منظومتيهما؛ تسهيلاً لكل طالب للعشر الكبرى، في استحضار أحكام تحريرات أوجهها العظمى.

فقمت بتحرير نصه، وإعادة رصفه، ورصَّعته ببعض الفوائد النفيسة، والتحريرات المنيفة، من أصول "النشر" مع التعريف لها ولبعض المصطلحات، وذكر تراجم الرواة وبعض طرقهم من الأئمة الثقات الأثبات، مع جداول تبرز بعض الآيات، التي تحتاج إلى تمحيص الطرق فيهـــا وعزوهـــا، فربطتها بنص الكتاب مع الإحالة إلى أرقام صفحاتها، وجعلت في آخر الكتاب فهرساً لها؛ لـــبين مواضعها، فضلاً عن الفهارس التي تيسّر الاستفادة والتعامل مع الكتاب، مع التعريـــف بكتـــاب "تنقيح التحرير" وأصله، والمقارنة بينهما مع استقراء ترجمة المؤلـــف، وضـــبط بعـــض الأسمـــاء، والأخطاء المطبعية، وضبط أبيات المتن مع إبراز الشواهد وربطها بشرحها، أرجو أن يكون ذلـــك كله لوجه الواحد التواب، وأن يكتب لي ولمن يقرأه أضعافه من الثواب، نفع الله به عاجلا وآجلا، وجعله عنده متقبلا، وصلى الله على إمام المرسلين، وخاتم النبيين، نبيِّنا ورسولنا وقـــدوتنا محمـــدٍ وعلى آله الأطهار، وصحبه الأبرار، ما تعاقب الليل والنهار، وسلم أجمعين.